الجمعة 29-10-2010 العدد 17588

6

نحاس التقى وفداً من «الوفاء للمقاومة»: على القضاء أن يظهر مدى القرصنة الاسرائيلية للاتصالات

الوزير نحاس ونواب الوفاء للمقاومة (موسى الحسيني)

استقبل وزير الاتصالات الدكتور شربل نحاس في مكتبه قبل ظهر امس وفدا من كتلة «الوفاء للمقاومة» ضم النواب علي عمار، حسن فضل الله ونوار الساحلي بحضور رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالانابة عماد حب الله.

واثر اللقاء قال فضل الله: زيارتنا لتثمين وتقدير الجهد الكبير الذي بذله وزير الاتصالات ورئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالانابة، من اجل اصدار قرار عن الاتحاد الدولي للاتصالات بإدانة اسرائيل على عدوانها على قطاع الاتصالات. هذا القرار هو انتصار ديبلوماسي للبنان في مواجهة العدوانية الاسرائيلية وبشكل وثيقة دامغة تدل وتؤكد وتثبت ان اسرائيل اعتدت على هذا القطاع وتجسست عليه وتحكمت به وسيطرت عليه فنيا وتقنيا. وتاليا الحقت اضرارا بالغة بأمن هذا القطاع وسلامته، وبحرية وسلامة وأمن اللبنانيين جميعا، وبحرية وامن وسلامة الدولة اللبنانية بكل اجهزتها، لان ما اقترفته اسرائيل ضد هذا القطاع شكل استباحة كاملة لكل مقوماته سواء على المستوى الامني او الاقتصادي او السياسي او التقني او الفني.

واضاف: ان هذا القرار بالادانة الذي صدر عن اعلى هيئة دولية للاتصالات يشكل فرصة مهمة للبنان كي يقوم بالاجراءات اللازمة من اجل استكمال الخطوات التي تجرم الكيان الاسرائيلي على ما اقترفه بحق بلدنا.

وقال: الحكومة اللبنانية معنية بالدرجة الأولى بالقيام بكل الاجراءات اللازمة خصوصا لجهة استكمال هذه القضية في الامم المتحدة، وتعرف ان هناك شكوى قدمها لبنان الى مجلس الامن الدولي حول التجسس الاسرائيلي على لبنان، ولا سيما على قطاع الاتصالات. ايضا الحكومة اللبنانية معنية بإتخاذ كل الاجراءات لتحصين هذا القطاع في وجه الاستباحة الاسرائيلية خصوصا اننا نسمع من الكيان الاسرائيلي بين الحين والآخر تفاخرا بما يقوم به من اعتداءات وتجسس وخروق لسيادتنا ولأمننا، ولوضعنا عموماً في لبنان.

وتابع: لذلك منا جميعا على مستوى قيادة حزب الله وكتلة الوفاء للمقاومة، كل التقدير وكل الشكر وكل الامتنان لما قام به الوزير نحاس ورئيس الهيئة المنظمة بالانابة. صحيح انهما كانا يؤديان دورا وواجبا وطنيا، كما هما يعبران، لكن هذا الجهد هو الذي اثمر هذا الانجاز المهم للبنان والذي علينا ان نستفيد منه في مختلف المحافل الدولية.

وردا على سؤال، قال فضل الله: الحكومة اللبنانية عبرت عن موقفها في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، واعلنت ان ما تحقق هو بمثابة انجاز. في النهاية، الاستباحة والعدوان الاسرائيلي استهدفا قطاعا حيويا في لبنان واستهدفا جميع اللبنانيين. لم يستهدفا طرفا محددا، لان هذا القطاع تستخدمه اجهزة الدولة ويستخدمه جميع اللبنانيين، وتاليا، هذا عدوان على كل لبنان. بالنسبة الينا، نعتبر هذا الامر موقفا رسميا لبنانيا، صدر عن الحكومة اللبنانية، وهي حكومة الوحدة الوطنية وتضم كل الاطراف.

بدوره قال الوزير نحاس نحن فخورون باستحصالنا على ادانة اسرائيل لخرقها نظام الاتصالات في لبنان، وهذا اسهام وواجب، وان كان محدودا، في اطار الجهد الذي تقوم به الدولة بمختلف مكوناتها، لا سيما الجيش، وكذلك الشعب اللبناني ومقاومته. وحيال تضحية الشباب بحياتهم، يبقى اضعف الايمان ان يسهم من في مواقع قيادية في تحصين الدولة اللبنانية والشعب. يستدعي هذا القرار متابعة على الصعد الخارجية، وايضا على الصعد الداخلية، لكي نرتقي بنظام الاتصالات الى مستوى الفاعلية والحصانة، وهما امران متلازمان، لان العجز الفني يسهل الاختراقات، كل ذلك بغرض الارتقاء بهذا القطاع لخدمة السلامة الوطنية، وفي الوقت نفسه الاقتصاد والمستهلكين. ونأمل ان نسير في هذه الخطى بالسرعة التي يحتاجها لبنان كوطن وكأفراد ومواطنين ومؤسسات.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"